

ندوة إقليمية حول "الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للمشروع الإقليمي حول تعزيز القدرات في المنطقة العربية لدعم القطاعات الإنتاجية الخضراء" (مسقط، سلطنة عُمان، 2-4 كانون الأول/ديسمبر 2014)

المذكرة التوضيحية

1- الخلفية

تم التوافق خلال مؤتمر ريو + 20 في حزيران / يونيو 2012 على أن الاقتصاد الأخضر هو أداة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة. وأكدت المشاورات بشأن الاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية، أن التحول نحو الاقتصاد الأخضر من شأنه أن يولد فرص عمل جديدة في القطاعات الخضراء، ويدعم التكامل بين سياسات المياه والطاقة والأمن الغذائي، ويعبئ الموارد المالية اللازمة وييسر نقل التكنولوجيا. وقد بدأت بعض البلدان العربية بتنفيذ مبادرات خضراء وطنية هامة (بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة، والأردن، والمغرب، وتونس). كما أقر مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لجامعة الدول العربية أهمية بلورة خطة عربية للاقتصاد الأخضر، وطلب من الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) تطوير رؤية وخارطة طريق إقليمية للاستثمار في الاقتصاد الأخضر.

تحتاج المنطقة في مرحلة ما بعد ريو + 20 إلى النظر في أفضل الطرق للتحول إلى الاقتصاد الأخضر من خلال برامج واستراتيجيات التنمية المستدامة، وآليات ومبادرات إقليمية تساعد في بناء قدرات الحكومات على وضع سياسات وطنية وتعبئة الموارد المالية والتقنيات الخضراء.

يهدف دعم أصحاب المصلحة الإقليميين والوطنيين في صياغة وتنفيذ مثل هذه السياسات، قادت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ عام 2012 مشروع "تعزيز القدرات الوطنية في منطقة الإسكوا على تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء". وقد تم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وعدد من المؤسسات العامة والخاصة في المنطقة.

يهدف المشروع إلى بناء قدرات صانعي السياسات على تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج فعالة لدعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر. كما يعمل مع المجتمع المدني، ومؤسسات دعم الأعمال التجارية والاتحادات الصناعية على تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء في البلدان الأعضاء في الإسكوا.

من مخرجات المشروع الرئيسية إنشاء مكاتب المساندة الخضراء في المنطقة التي تقوم بدور "المركز الجامع" (one stop shop) وتشكل الواجهة الأولى لدعم الشركات الخاصة الهادفة للانخراط في القطاعات الخضراء سواء من خلال تأسيس أعمال خضراء أو "تخضير أنشطتها". وقد تم إلى الآن إنشاء خمسة مكاتب للمساندة الخضراء بدأت نشاطها في كل من لبنان (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، وسلطنة عُمان (الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)، والأردن (الجمعية العلمية الملكية)، وتونس (وزارة البيئة والتجهيز) ومصر (مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا) بالإضافة إلى مكتبين آخرين ما زال قيد الإنشاء في كل من العراق والمغرب. هذا وتدعم مكاتب المساندة الخضراء المستفيدين من خلال توفير المعلومات والتدريب على الاستفادة من الفرص الناشئة في مجال الاقتصاد الأخضر. وقد تم إعداد دليل إدارة مكتب المساندة الخضراء والخطط التشغيلية للمكاتب القائمة لدعم تكرار مكاتب المساندة الخضراء في بلدان أخرى، ويمكن الاطلاع عليها على صفحة الأنترنت (<http://www.escwa.un.org/sites/gps/index.asp>).

وحرصت الإسكوا على التعاون والتنسيق مع مراكز الإنتاج الأنظف لتكامل الجهود في تخضير قطاعات الإنتاج في المنطقة، ويجدر التنويه بشكل خاص بدور مركز الإنتاج الأنظف اللبناني الناشط في هذا الصدد.

من أهم مكونات المشروع كذلك المسح الإقليمي لسياسات وبرامج تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء في المنطقة ولخدمات المساندة "الخضراء" على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. ساهم هذا المسح في تحديد احتياجات وفرص تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء من خلال مشاريع رائدة وأنشطة تدريبية وطنية. بالإضافة إلى ذلك، أتاح المسح إعداد مبادئ توجيهية إقليمية لصياغة سياسات وبرامج تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء. هذا ويمكن الاطلاع على الوثيقتين المذكورتين على صفحة الأنترنت المذكورة أعلاه.

وتنظم الإسكوا بالتعاون مع مكتب المساندة الخضراء في سلطنة عُمان الندوة الختامية لعرض نتائج المشروع الرئيسية على شركائها في المشروع والجهات المانحة والجهات المعنية الأخرى ودوره في المساعدة على التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

وسيتّم خلال الندوة الختامية عرض مشروع الإسكوا الجديد حول "بناء القدرات على تطوير التكنولوجيات الخضراء الملائمة لتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية في منطقة الإسكوا"، الذي يشكل استمراراً طبيعياً للمشروع الحالي وسيبني على نتائجه.

من جهة أخرى، سيتخلّل الندوة معرض لتقديم نماذج عن أنشطة مكاتب المساندة الخضراء واستطلاع سبل التعاون فيما بينها.

2- الأهداف ومجالات التركيز

تهدف الندوة إلى ما يلي:

- 1- عرض نتائج مشروع "تعزيز القدرات الوطنية في منطقة الإسكوا على تطوير القطاعات الإنتاجية الخضراء" الرئيسية.
- 2- مناقشة الخطوات والوسائل اللازمة لضمان استدامة مكاتب المساندة الخضراء.

- 3- عرض الخطوط العامة للسياسات التي تدعم القطاعات الإنتاجية الخضراء وخارطة الطريق نحو الاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية ومناقشتها مع الخبراء وصناع القرار.
- 4- مناقشة إمكانية تكرار المشروع وسبل التمويل مع الشركاء والجهات المانحة وأصحاب المصلحة لتوسيع شبكة مكاتب المساندة الخضراء وتوسيع نطاق نتائج المشروع.
- 5- مناقشة سبل التعاون والتنسيق الإقليمي لتقاسم أفضل الممارسات بين أصحاب المصلحة الإقليميين، ووضع إطار مظلة إقليمية لمكاتب المساندة الخضراء.
- 6- عرض مشروع الإسكوا الجديد حول التكنولوجيات الخضراء الملائمة، وكيفية البناء على نتائج المشروع لتعزيز الإنجازات المحققة.

3- المشاركون

يشارك في المنتدى الموظفون المسؤولون عن مكاتب المساندة الخضراء وممثلو مراكز الإنتاج الأنظف، ووكالات الأمم المتحدة المعنية، والوكالات المانحة، وخبراء في مجال الاقتصاد الأخضر، بالإضافة إلى أصحاب المشاريع الخضراء من المنطقة وخارجها.

4- المنظمون

تنظم الإسكوا هذه الندوة بالتعاون مع مكتب المساندة الخضراء الذي تحتضنه الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان.

5- المكان والزمان

تُعقد الندوة على مدى ثلاثة أيام في مسقط، سلطنة عُمان، وذلك خلال الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2014. وسيتم تحديد مكان انعقادها وتعميمه على المشاركين في وقت لاحق.

6- تأشيرات الدخول

على المشاركين الحصول على تأشيرة دخول إلى سلطنة عُمان من السفارة العُمانية في بلد إقامتهم. هذا، ويرجى من المشاركين الذين يحتاجون إلى تأشيرة دخول، والذين يتعذر على السفارة العُمانية في بلدانهم توفير هذه الخدمة، التنسيق مع الإسكوا وإرسال صورة ملونة شخصية منسوخة إلكترونياً وكذلك صورة ملونة عن جواز السفر تبين جميع المعلومات الشخصية ذات الصلة عن طريق البريد الإلكتروني المدرج في فقرة المراسلات. ويجب استلام طلب المساعدة في الحصول على تأشيرة الدخول قبل 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، حتى يتسنى النظر في إمكانية المساعدة في استصدار تأشيرة الدخول قبل موعد الندوة.

6- اللغة

العربية والإنكليزية هما اللغتان الرسميتان للندوة. وسيجري توفير الترجمة الفورية بين اللغتين العربية والإنكليزية.